مواقع التواصل الاجتماعي كأداة للتعليم عن بعد المزايا والفرص المتاحة

عبد السلام سالم مسعود البوسيفي *

تاريخ التقديم: 2026/03/23 تاريخ القبول: 2026/04/25 تاريخ النشر: 2026/06/30

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى استكشاف دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التعليم عن بعد، ومدى مساهمتها في توفير بيئة تعليمية تفاعلية ومرنة، بالإضافة إلى دراسة الفرص التي توفرها، واستخدمت الدراسة لذلك المنهج الوصفي التحليلي، كما واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، بعينة بلغت (٣٠٠) طالبا وطالبة من كليتي القانون والآداب واللغات بجامعة طرابلس، مع توظيف عدة أساليب إحصائية لتحقيق أهدافها، منها المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، والوزن النسبي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ، واختبار (ت)، وأظهرت النتائج وجود توافق كبير لدى أفراد العينة حول فقرات الاستبانة، حيث أكدت أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد أداة فعالة في تحسين التعليم عن بعد عبر تعزيز التفاعل بين الطلاب والمعلمين وتسهيل الوصول إلى المحتوى التعليمي، وتوسيع نطاق التعليم خصوصًا للطلاب في المناطق النائية، وتوفير بيئات تعلم مرنة ومتكاملة، وفي المقابل، كشفت الدراسة عن تحديات تتمثل في ضعف الاتصال بالإنترنت، وقلة التدريب الكافي للمعلمين والطلاب، وإمكانية تشتيت الانتباه بسبب المحتوى غير التعليمي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور تبعا لمتغير الجنس، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير المؤسسة التعليمية لصالح كلية التقنية الطبية صرمان، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز مهارات استخدام التكنولوجيا، وتوفير التدريب المستمر، مع اتخاذ تدابير لحماية الخصوصية والأمان.

الكلمات الرئيسية: مواقع التواصل الاجتماعي – التعليم عن بعد – المزايا – الفرص المتاحة.

Abstract:

The study aimed to explore the role of social media platforms in enhancing distance education and to examine the extent to which they contribute to providing an interactive and flexible learning environment, in

* قسم السمع والنطق – كلية التقنية الطبية صرمان – جامعة صبراتة . z5973481@gmail.com

addition to identifying the opportunities they offer To achieve these objectives, the study adopted a descriptive-analytical methodology and used a questionnaire as the primary data collection instrument, The sample consisted of (300) male and female students from the Faculties of Law and Arts and Languages at the University of Tripoli, Several statistical techniques were employed to meet the study objectives, including the arithmetic mean, standard deviation, percentage, relative weight, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha reliability coefficient, and the (t) test, The findings revealed a high level of agreement among the study participants regarding the questionnaire items, The responses confirmed that social media platforms are an effective tool for improving distance education by enhancing interaction between students and instructors, facilitating access to educational content, expanding the reach of education-particularly for students in remote areas-and providing flexible and integrated learning environments, among the study participants regarding the questionnaire items, The responses confirmed that social media platforms are an effective tool for improving distance education by enhancing interaction between students and instructors, facilitating access to educational content, expanding the reach of education-particularly for students in remote areas-and providing flexible and integrated learning environments, Conversely, the study identified several challenges, including weak internet connectivity, insufficient training for both teachers and students, and the potential for distraction due to non-educational content, The results also indicated statistically significant differences in favor of males, attributed to the gender variable, and in favor of the Faculty of Arts and Languages at the University of Tripoli, attributed to the institutional variable, Accordingly, the study recommended enhancing technological skills, providing continuous

training, and implementing measures to ensure privacy protection and security.

Keywords: Social Media Platforms – Distance Education – Advantages – Available Opportunities.

المقدمة:

شهد العالم في العقود الأخيرة تطورًا متسارعا في تقنيات المعلومات والاتصال، الأمر الذي أحدث تحولا جذريًا في مختلف القطاعات، ولا سيما القطاع التعليمي، الذي تأثر بشكل مباشر بهذه المتغيرات الرقمية المتلاحقة، وقد أسهم هذا التطور في ظهور أنماط تعليمية حديثة تجاوزت الإطار التقليدي للتعليم، كان من أبرزها التعليم عن بعد، الذي أصبح خيارا استراتيجيا لتوسيع فرص التعلم وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، خاصة في ظل التحديات الجغرافية والزمانية التي تواجه المتعلمين، وفي ظل هذا التحول الرقمي، برزت مواقع التواصل الاجتماعي كإحدى الأدوات التكنولوجية المعاصرة التي فرضت حضورها بقوة في المشهد التعليمي، نظرًا لما تمتلكه من خصائص تفاعلية وقدرة عالية على الربط بين الأفراد، وتبادل المعلومات في بيئات افتراضية مفتوحة، فلم تعد هذه المواقع مقتصرة على الاستخدامات الاجتماعية والترفيهية، بل أصبحت منصات داعمة للعملية التعليمية تسهم في تعزيز التواصل المستمر بين المعلمين والمتعلمين، وتوفر قنوات مرنة لتبادل المحتوى العلمي ومناقشته، كما أتاح توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد فرصا واسعة لتنويع أساليب التدريس، وتطبيق استراتيجيات تعليمية حديثة قائمة على التعليم التشاركي، والتعليم الذاتي، وبناء المعرفة بصورة جماعية، وأسهمت هذه المنصات في تعزيز دافعية المتعلمين، وتنمية مهارات التفكير النقدي، والتواصل والعمل الجماعي، فضلا عن دورها في دعم التعلم المستمر خارج فصول الدراسة، ومن هنا تبرز أهمية دراسة مواقع التواصل الاجتماعي كأداة للتعليم عن بعد، حيث يتطلب الوضع الراهن استكشاف قدرة هذه المواقع على تقديم حلول فعالة للتعليم في زمن يتسم بالتحول الرقمي السريع، لتصبح مواقع التواصل الاجتماعي جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية، حيث توفر بيئة مرنة تسهم في تحسين التفاعل بين الطلاب والمعلمين، فالمواقع مثل فيسبوك، تويتر ، يوتيوب، وواتساب تستخدم على نطاق واسع للتواصل ومشاركة المحتوى التعليمي، وتنظيم الأنشطة الأكاديمية، كما وتسهم هذه المواقع في تحفيز الطلاب على المشاركة، وتوسيع دائرة المعرفة، وتوفير فرص تعليمية جديدة للفئات التي قد تواجه صعوبة في الوصول إلى التعليم التقليدي، ورغم المزايا العديدة التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي في مجال التعليم عن بعد، إلا أن هناك تحديات كبيرة تواجه

استخدامها بفعالية، من أبرز هذه التحديات قلة الوعي بأساليب الاستخدام الأمثل لهذه المواقع في العملية التعليمية، بالإضافة إلى المشكلات التقنية مثل ضعف الاتصال بالإنترنت، والافتقار إلى التدريب الكافي للمعلمين والطلاب، كما أن بعض المواقع قد تساهم في تشتيت الانتباه بسبب المحتوى غير التعليمي الذي يمكن أن يجذب الطلاب بعيدًا عن الدروس والأنشطة الأكاديمية، علاوة على ذلك تثير مواقع التواصل الاجتماعي قضايا متعلقة بالخصوصية والأمان، حيث يفتقر العديد من المستخدمين إلى المعرفة الكافية بحماية بياناتهم الشخصية أثناء التفاعل مع هذه المنصات، كما أن هناك تفاوتا في المهارات الرقمية بين الطلاب مما قد يؤدي إلى صعوبة في استخدام هذه المواقع بطريقة فعالة في العملية التعليمية، ومن خلال ما سبق فإن دراسة هذا الموضوع تعتبر مهمة للغاية في الوقت الراهن حيث يساعد البحث في كشف فرص الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين جودة التعليم عن بعد، كما ويقدم حلولا للتحديات التي قد تطرأ على استخدام هذه المواقع في العملية التعليمية، كما أنها تسهم في تقديم رؤى واستراتيجيات لتطوير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كأداة تعليمية مما يعزز من فاعلية التعليم عن بعد ليحقق أهدافه المرجوة، لذلك يرى الكثير من الباحثين والمهتمين بهذا الجانب إلى ضرورة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وتطويعها لما فيه مصلحة الطالب، والمعلم، والمجتمع، والعملية التعليمية ككل، ولتنمية الوعي لدى أفراد المجتمع بالتحديات التي قد تواجه الطلبة والمعلمين في استخدام هذه المواقع، لذلك عكف الكثير منهم بدراسة هذا الجانب ومن هذا المنطلق بدأت تنتشر العديد من الدراسات التي تبحث في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتعزيز التعليم عن بعد، ومن ضمن تلك الدراسات هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من التحول الرقمي المتسارع الذي يشهده القطاع التعليمي، والتوسع الملحوظ في اعتماد أنماط التعليم عن بعد بوصفها بدائل أو مكملات للنظم التعليمية التقليدية، إلا أن توظيف التقنيات الرقمية المصاحبة لهذا التحول لا يزال يشهد تباينا واضحًا في مستوى الفاعلية والكفاءة، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أبرز هذه التقنيات التي أفرزها التطور التكنولوجي، لما تتميز به من خصائص تفاعلية وتواصلية تتيح إمكانات تعليمية واعدة، غير أن توظيفها في سياق التعليم عن بعد لا يزال يثير العديد من الإشكاليات التربوية والتنظيمية، فعلى الرغم من الانتشار الواسع لهذه المواقع بين فئات المجتمع المختلفة، ولا سيما فئة الطلبة، فإن استخدامها في العملية التعليمية غالبًا ما يتم بصورة غير منظمة، تفتقر إلى التخطيط التربوي المنهجي والمعايير الأكاديمية الواضحة، الأمر الذي قد يحد من فاعليتها في تحقيق أهداف التعليم عن بعد، كما يلاحظ وجود فجوة بين الإمكانات التعليمية النظرية التي توفرها مواقع التواصل

الاجتماعي، وبين واقع الممارسات التطبيقية الفعلية داخل البيئات التعليمية الرقمية، وتتمثل أبرز مظاهر هذه المشكلة في ضعف توظيف مواقع التواصل الاجتماعي لدعم استراتيجيات التدريس الحديثة وقصور الاستفادة منها في تعزيز التفاعل الأكاديمي الهادف وتنمية مهارات التعلم الذاتي والتشاركي لدى المتعلمين، ويضاف إلى ذلك التفاوت في مستوى الكفاءات الرقمية لدى المعلمين والمتعلمين، وغياب السياسات والضوابط المؤسسية التي تنظم استخدام هذه المنصات في التعليم، بما يضمن توجيهها نحو أهداف تعليمية واضحة ومحددة، كما تبرز إشكالية أخرى تتمثل في محدودية الدراسات العلمية التي تناولت بشكل متكامل دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد، من حيث تحليل مزاياها التعليمية، واستكشاف الفرص التي تتيحها لتطوير العملية التعليمية، فضلا عن رصد التحديات والمعوقات التي تحول دون توظيفها توظيفا تربويا فعالا، ويؤدي هذا النقص في الدراسات إلى غياب رؤية علمية واضحة يمكن الاستناد إليها في اتخاذ القرارات التعليمية المناسبة، وانطلاقا مما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة إلى دراسة علمية منهجية تسعى إلى الكشف عن مدى فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كأداة للتعليم عن بعد وتحليل مزاياها التعليمية، واستقصاء الفرص التي توفرها لتطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها، بما يسهم في بناء إطار معرفي وتطبيقي يساعد على توظيف هذه المنصات توظيفا تربويا رشيدا ومتوافقا مع متطلبات التعليم في العصر الرقمي، والتي تتمثل في التساؤلات الآتية:

١. ما هي المزايا والفرص التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي في دعم وتعزيز التعليم عن بعد؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير المؤسسات التعليمية؟

تساؤلات الدراسة:

تستهدف هذه الدراسة الإجابة على مجموعة من التساؤلات وهي:

١) ما هي المزايا والفرص التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي في دعم وتعزيز التعليم عن بعد؟
٢) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)؟

٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير المؤسسات التعليمية؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول موضوعًا معاصرا ذا صلة وثيقة بواقع التعليم في العصر الرقمي، حيث أصبح التعليم عن بعد خيارًا استراتيجيا وضرورة ملحة في ظل التحولات التكنولوجية المتسارعة ومتطلبات المجتمع المعرفي، وفي هذا الإطار، تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم الأدوات الرقمية التي أثرت على سلوكيات التواصل والتعلم لدى الأفراد، لما تمتاز به من قدرات تفاعلية عالية وسهولة وصول إلى المحتوى مما يجعلها بيئة تعليمية واعدة يمكن استثمارها لدعم التعلم الإلكتروني، وتتجلى أهمية الدراسة في عدة أبعاد، منها:

١. **الأهمية النظرية:** تسعى الدراسة إلى إسهام معرفي في مجال تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، من خلال تقديم تحليل علمي موضوعي للمزايا والفرص التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد، وتطوير إطار مفاهيمي يوضح دور هذه المنصات في دعم العملية التعليمية وتعزيز مخرجاتها.

٢. **الأهمية التطبيقية:** تتيح نتائج الدراسة للمعلمين والممارسين التربويين دليلاً عمليا حول كيفية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي بشكل منهجي وفعال في بيئات التعليم عن بعد، بما يسهم في تحسين التفاعل الأكاديمي وتنمية مهارات التعلم الذاتي والتشاركي لدى المتعلمين.

٣. **الأهمية المؤسسية:** تمكن الدراسة المؤسسات التعليمية من صياغة سياسات تنظيمية واستراتيجيات تعليمية قائمة على الأدلة العلمية، لتوجيه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ضمن برامج التعليم عن بعد، وضمان استثمارها في تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وجودة.

٤. **الأهمية التنموية والمجتمعية:** تسهم الدراسة في تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي كأدوات تعليمية، وتشجيع المتعلمين على الاستخدام الأمثل لهذه المنصات في اكتساب المعرفة وتطوير المهارات الرقمية، بما يدعم تحقيق أهداف التنمية المعرفية والمجتمعية في ظل التحول الرقمي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد المزايا والفرص التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي في دعم وتعزيز التعليم عن بعد.

٢. تحليل مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث).

٣. تحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد تعزى لمتغير المؤسسة التعليمية.

٤. تقديم مجموعة من التوصيات المقترحة التي تسهم في تفعيل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد بشكل يحقق الأهداف التعليمية المنشودة.

مصطلحات الدراسة:

وتتمثل مصطلحات الدراسة في المصطلحات الآتية:

١. **مواقع التواصل الاجتماعي:** هي مواقع على الانترنت توفر لمرتاديها المجال للنقاش، وتبادل الأفكار والمعلومات من خلال الملفات الشخصية، والصور، والدردشة، وتمثل الشبكات الاجتماعية مجموعة من هويات اجتماعية ينشئها الأفراد أو المنظمات لإنشاء روابط للتفاعل الاجتماعي من أجل توسيع وتفعيل العلاقات المهنية أو علاقات الصداقة. (الدبيسي وآخرون، ٢٠١٣)

٢. **التعريف الإجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي:** هي مواقع إلكترونية هدفها الأساسي إتاحة الفرصة للتواصل بشكل أفضل لتبادل المعلومات والخبرات، كما توفر هذه المواقع الوقت والجهد على مستخدميها، وقد استخدمت هذه المواقع الالكترونية مؤخرا في عملية التعليم عن بعد وخصوصا في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد.

٣. **التعريف الإجرائي (أداة للتعليم):** هي الوسيلة أو التكنولوجيا التي تستخدم لنقل المحتوى التعليمي سواء كان ذلك في شكل نصوص، صور، فيديوهات، أو محاضرات عبر الإنترنت.

٤. **التعريف الإجرائي (المزايا):** هي الفوائد والخصائص التي تجعل من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية مفيدًا وفعالا.

٥. **التعريف الإجرائي (الفرص المتاحة):** تشير الفرص المتاحة إلى الإمكانيات المتوفرة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين وتوسيع نطاق العملية التعليمية.

حدود الدراسة:

أولاً: الحدود الزمنية: تقتصر هذه الدراسة على الفترة الزمنية التي شملتها عملية جمع البيانات، وهي الفترة التي تمت خلالها إجراء الاستبانة، وتحديدا خلال العام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥).

ثانيا: الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في نطاق المؤسسات التعليمية التي تم اختيارها لعينة الدراسة، والتي تشمل كليتي القانون والآداب واللغات بجامعة طرابلس، ولا تمتد نتائجها بالضرورة إلى مؤسسات تعليمية أخرى خارج هذا النطاق الجغرافي.

ثالثًا: الحدود الموضوعية: تعنى الدراسة بدراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي كأداة في التعليم عن بعد، مع التركيز على المزايا والفرص التي توفرها هذه المنصات، وقياس مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه هذا الدور، مع تحليل الفروق الإحصائية حسب متغيري الجنس والمؤسسة التعليمية.

رابعا: الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على أفراد عينة محددة من الطلاب، الذين يشاركون في التعليم عن بعد باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي البالغ عددهم (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة كليتي القانون والآداب واللغات بجامعة طرابلس.

خامسا: الحدود المنهجية: تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أداة الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات، مع استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج وتفسيرها.

الإطار النظري:

مواقع التواصل الاجتماعي:

بدأت نشأت مواقع التواصل الاجتماعي عندما عملت بعض الشركات بمحاولة بناءها بالاعتماد على تكنولوجيا الويب، وعلى الرغم من أن هنالك العديد من الوسائل التي وفرت لمستخدميها بعض ميزات مواقع التواصل الاجتماعي إلا أن تلك المزايا لم تكن كافية ليُطلق عليها اسم موقع تواصل اجتماعي. (المقدادي، ٢٠١٢) واستمر هذا الأمر حتى عام (١٩٩٧) حين ظهر أول موقع تواصل اجتماعي فعال ومشابه لطبيعة مواقع التواصل التي تستخدم حالياً، حيث سمح الموقع لمستخدميه بإنشاء ملفات شخصية، بالإضافة إلى إمكانية إضافة الأصدقاء، وإنشاء قوائم الاتصالات، وإرسال الرسائل إلى المستخدمين الآخرين، وبعد العقد الأول من القرن الحادي والعشرين أعلن عن أول ظهور لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث شهدت تلك الفترة ظهور معظم مواقع التواصل الاجتماعي، كما شهدت بداية القرن الحادي والعشرين تحديداً عام (٢٠٠٣) ظهور موقع تواصل اجتماعي جديد الذي منح مستخدميه إمكانية مشاركة المحتوى، والصور، ومقاطع الفيديو، كما شهد أيضاً إطلاق موقع تواصل اجتماعي آخر سيطر على أغلب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي طوال الفترة الممتدة من (٢٠٠٥-٢٠٠٨) وهو موقع (Myspace) الذي وفر لمستخدميه إمكانية لعب الألعاب الإلكترونية مع المستخدمين الآخرين، إلا أن شعبية هذا الموقع انخفضت بالتزامن مع ظهور موقع (Facebook) (الدليمي، ٢٠١٩) ويطلق مصطلح مواقع التواصل الاجتماعي على مجموعة من المواقع على شبكة

الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني الويب التي تتيح التواصل فيما بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات الاهتمام أو شبكات الانتماء كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشرة من إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتبعونها للعرض. (الجزار، ٢٠١٤) وتتعدد أشكال التواصل في العالم الرقمي بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء، والتجمع على الإنترنت، وتبادل المنافع، والمعلومات، والبيئة الرقمية تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع، وهذه الأشكال أو التقنيات ما تزال تتطور يوماً بعد يوم ويوجد منها العديد من الأشكال مثل المدونات التي يستخدمها شخص أو أكثر كلوح أو كدفتر أو كصحيفة على الإنترنت يسجل فيها ما يرغب من اهتمامات، وذكريات، ومواقف، وآراء، وصور، ورسومات، وفيديوهات، ويوجد كذلك ما يعرف بالمنتديات الاجتماعية التي تجمع عدداً من الأشخاص والجماعات ذوي الاهتمامات المشتركة، مثل منتدى الرياضيين، أو منتدى الأدباء، وغير ذلك من الاهتمامات التي تتوزع بين السياسة، والاجتماع، والأدب، والعلوم، والرياضة، والفنون، والترفيه وغيرها الكثير.(النوبي، ٢٠١٠) وعرف (AK soy, ٢٠١٨) مواقع التواصل الاجتماعي بأنها بيئة اجتمعت فيها مجموعة من الأشخاص لمشاركة البيانات، والعلاقات، والمحتوى باستخدام قنوات الاتصال عبر الإنترنت حيث تظهر تطبيقات الوسائط الاجتماعية كمنتديات، ومدونات صغيرة، وشبكات اجتماعية، كما عرفها خليفة (٢٠١٦) بأنها مواقع تتشكل من خلال الإنترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر مستخدميها من خلال عملية الاتصال، ومن تلك المواقع:

١. **واتس اب (WhatsApp)**: يعد من المواقع المجانية التي أنشئت عام (٢٠٠٩) حيث يتم تحميله على الهاتف النقال، ويُعد من التطبيقات الأكثر شهرة والأسرع انتشارا إذ يساعد المستخدمين من التواصل فيما بينهم من خلال تبادل الوسائط المتعددة على اختلاف أنواعها (صوت، صورة، فيديو، ونصوص) (أبو زيد، ٢٠١٩)

٢. **تويتر (Twitter)**: ظهر موقع تويتر عام (٢٠٠٦) كمشروع بحث، وجاء اسمه من كلمة تغريدة ورمزه العصفورة ويساعد هذا الموقع على التواصل بين الناس عن طريق إرسال النصوص التي لا تتجاوز عن (١٤٠) حرف، وكان له أدوار كبيرة في المجتمع من خلال انتشار الأخبار السريع. (Bellin, J, 2012)

٣. **الانستغرام (Instagram):** هو شبكة اجتماعية تم إطلاقها عام (٢٠١٠) يتيح هذا الموقع للمستخدمين التقاط الصور، وإضافة بعض الفلاتر إليها وتحميلها على الموقع ليتم مشاهدتها من قبل مستخدميه (عبدالله وآخرون، ٢٠١٨)

٤. **سناب شات (Snapchat):** يعد من مواقع التواصل الاجتماعي المجانية الذي أصدر عام (٢٠١١) ويقوم هذا الموقع على التواصل بين الناس والدردشة القائمة على مشاركة اللحظات والأحداث اليومية فيما بينهم. (الحازمي، ٢٠٢١)

٥. **يوتيوب (YouTube):** هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي المتخصصة في عرض، ومشاهدة، وتحميل، ومشاركة الفيديوهات على الإنترنت، كما ويُعد ثاني أكبر موقع بحث في العالم. (Coates, 2020)

٦. **لينكد إن (LinkedIn):** هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي الموجه نحو الأعمال والمهنيين، تأسس في عام (٢٠٠٢) وهو عبارة عن شبكة من الأفراد الذين يبحثون عن عمل، والتواصل مع أرباب العمل، و"لينكد إن " معروف كوسيلة تسوق لعمل أو وظيفة لأن أرباب العمل يتفاعلون مع المهتمين بخدماتهم عن طريق الإجابة عن أسئلتهم والمشاركة في نقاشاتهم وغيرها، وبإمكان أصحاب الأعمال الإعلان عن وظيفة ما من خلال " لينكد إن " والوصول إلى أكبر عدد من الباحثين. (الدليمي، ٢٠١٩)

٧. **سكايب (Skype):** هو برنامج تجاري يساعد مستخدميه على الاتصال هاتفياً بشكل مجاني من خلال الإنترنت. (شقرة، ٢٠١٤)

٨. **فايبر (Viber):** هو تطبيق يعمل على الهواتف الذكية متعددة المنصات، في البداية تم إطلاق التطبيق ليعمل على جهاز آيفون في (٢٠١٠) وفيما بعد عمل على جميع الأجهزة، وهو من تطوير شركة فايبر ميديا حيث يتيح للمستخدمين إجراء الاتصالات، وإرسال الرسائل النصية، والصور، والفيديو بشكل مجاني شرط استخدام الشخص هذا البرنامج، ويعمل على الشبكات الخلوية والشبكات اللاسلكية (واي فاي) على حد سواء، ويوفر التطبيق العديد من اللغات من بينها اللغة العربية. (نصار، ٢٠١٦)

٩. **اوتلوك (Outlook):** هو نظام تطبيق لإدارة المعلومات أو البيانات الشخصية من مايكروسوفت، وهو جزء من مجموعة مايكروسوفت أوفيس، بالرغم أنه بريد إلكتروني إلا أنه

يتضمن أيضا عدة وظائف كإدارة المهام، والتقويم، وإدارة جهات الاتصال، وتسجيل دفتر اليومية، وتدوين الملاحظات، وتصفح الإنترنت. (Belin, 2012)

خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

وأشار هتيمي (٢٠١٥) أن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي ما يلي:

١. **التلقائية:** حيث يمكن من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التواصل مع الآخرين دون مواعيد مسبقة، أو تخطيط، أو قواعد لتنظيم التواصل.

٢. **قلة التكلفة:** التواصل من خلال الإنترنت يكون مجاني ولا يحتاج إلى دفع مبالغ مالية لاستخدامه مما يساعد على التواصل بشكل أكبر من خلاله.

٣. **إذابة الفواصل الطبقية:** توفر مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة للتواصل مع العلماء وطلبة العلم مما يساعد على زيادة فرص التعلم والتواصل الاجتماعي فيما بينهم.

ويضيف كلاً من الزازان (٢٠١٤) والدليمي (٢٠١٩) خصائص أخرى لمواقع التواصل الاجتماعي تمثلت فيما يلي:

١. تعتمد مواقع التواصل الاجتماعي على المستخدم حيث يتم رفع المحتوى الذي يريده المستخدم لهذه المواقع.

٢. تحقق مواقع التواصل الاجتماعي التفاعل بين مستخدميها بحيث توفر تفاعلاً كبيراً بينهم من خلال عدة طرق مثل ممارسة الألعاب، وغرف الدردشة وغيرها من طرق التفاعل الإلكترونية.

٣. تعزز مواقع التواصل الاجتماعي القواسم المشتركة بحيث تحتوي على العديد من المجموعات الافتراضية التي تجمع أفرادها قواسم واهتمامات مشتركة.

٤. تركز مواقع التواصل الاجتماعي على تطوير العلاقات بين مستخدميها حيث يزداد نجاح المواقع الاجتماعية كلما زاد عدد مستخدميها والعلاقات التي تتم فيما بينهم.

٥. تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم لغات وثقافات العالم من خلال التواصل مع أشخاص في مختلف الدول.

مميزات مواقع التواصل الاجتماعي: أما عن ميزات مواقع التواصل الاجتماعي يرى إسماعيل وآخرون (٢٠١٩) أنها تتمثل في النقاط الآتية:

١. **التكامل بين مشاركة المصادر والموارد العلمية:** أي يتم النشر على مواقع التواصل الاجتماعي ومشاركتها مع الآخرين.

٢. التواصل المستمر بين المجموعات المختلفة أي يبقى الجميع على دراية بكل ما يفعله الأصدقاء من خلال الالتحام الإلكتروني بين المشاركين.

٣. إزالة القيود المفروضة في العالم الحقيقي أي التخلص من القيود المفروضة مثل الاختلافات الاجتماعية، والموقع الجغرافي، واللغة، والثقافة، وقيود المكان، والزمان.

٤. توفير مخزون معرفي للمجتمع من خلال تخزين المعارف والمعلومات حول أشكال المعرفة المختلفة.

٥. **التوفير والاقتصاد:** أي اقتصاد في المال، الجهد، والوقت في جمع المعلومات.

٦. تمكن الأفراد من اكتشاف اهتماماتهم والبحث عن حلول للمشكلات مع الآخرين.

٧. العالمية حيث تلغي الحواجز المكانية، والجغرافية، والغاء الحدود الدولية.

إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

لمواقع التواصل الاجتماعي العديد من الإيجابيات لخصها السرحان وآخرون (٢٠١٦) في النقاط التالية:

١. فتح المجال للتعبير عن الآراء الشخصية.

٢. التحفيز على التفكير الإبداعي.

٣. سهولة التواصل مع العلماء والمثقفين وفتح باب الحوار بينهم.

٤. تزيد من مفهوم المشاركة والدعم من الآخرين.

٥. سهولة الوصول للمعلومة والتعلم.

ومن أهم إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي أيضا يرى (الزازان، ٢٠١٤):

تعلم لغات أجنبية جديدة وذلك من خلال التواصل والمحادثة مع أفراد بمختلف بقاع العالم مما يزيد من الحصول على فرص عمل أفضل.

سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

لمواقع التواصل الاجتماعي بعض السلبيات لخصها (هتيمي، ٢٠١٥) و (Collin, ٢٠١١) في النقاط الآتية:

١. **الإدمان:** وهو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فوق الحد الطبيعي حتى يصل لدى البعض عدم استطاعته التوقف لمدة ساعة كاملة بدون تصفح هذه المواقع، ويؤثر إدمان مواقع التواصل الاجتماعي على التركيز بشكل عام وتشتت التفكير.

٢. **العزلة الاجتماعية ووهم التواصل الافتراضي:** وهو التواصل مع العالم الاجتماعي أكثر من التواصل الفعلي مع العالم المحيط.

٣. مراقبة أحوال الآخرين والنظر إلى مظاهر الترف والذي يتسبب في الإحباط واليأس لدى بعض مرتادي مواقع التواصل الاجتماعي ومتتبعي المشاهير وأخبارهم وذلك بسبب إظهار الجانب الإيجابي فقط من حياتهم دون التطرق إلى السلبيات فيها.

٤. **إضاعة الوقت:** يمكن لمرتادي مواقع التواصل الاجتماعي فقدان الإحساس بالوقت وضياعه.

٥. عرض المواقع الإباحية والتي تعتبر من أهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

الدراسات السابقة:

ومن بين تلك الدراسات ما يلي:

١. **دراسة Veletsianos, & Navarrete (٢٠١٢):** هدفت هذه الدراسة إلى فهم كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت كأدوات للتعلم، وكبديل للبيئات التعليمية التقليدية، واستخدمت الدراسة لذلك المنهج النوعي، كما استعانت بالمقابلة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت توفر بيئة تعليمية مؤثرة وفعالة للمتعلمين، كما وتميزت هذه البيئات بالمرونة والانفتاح، حيث سمحت للمتعلمين بالتواصل والتفاعل مع زملائهم والمعلمين بطرق جديدة ومبتكرة.

٢. دراسة (٢٠١٥) **Junco, Heiberger & Loken** بعنوان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة للتعلم في السياقات التعليمية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقييم التأثير المحتمل لوسائل التواصل الاجتماعي على التواصل، والمشاركة، والأداء الأكاديمي للطلاب، وتم تنفيذ مراجعة نظامية وتحليل إجمالي للأبحاث المتاحة حديثاً حول هذا الموضوع، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعلم يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على الطلاب، كما وجدت الدراسة أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يعزز التواصل، والتعاون، بين الطلاب، كما ويسهم في بناء مجتمعات تعلم افتراضية، كما ويتيح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للطلاب التواصل مع زملائهم، والمعلمين، والموارد التعليمية بطرق مبتكرة ومحفزة، بالإضافة إلى ذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يحسن من مشاركة الطلاب ودافعيتهم وأدائهم الأكاديمي، كما يمكن للطلاب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للنقاش، والتعاون، وتبادل المعرفة مما يعزز التعلم النشط فيساعد في تعزيز الفهم والتفكير النقدي، كما وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة للتعلم يمكن أن يحقق فوائد ملموسة للطلاب، مثل زيادة التواصل، والتعاون، وتحسين الأداء الأكاديمي، كما توفر هذه الدراسة رؤى هامة للمعلمين، والمسؤولين التعليميين حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة لتعزيز تجربة التعلم وتعزيز التفاعل الفعال في البيئات التعليمية.

٣. دراسة (٢٠١٧) **Akçayır & Akayar:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تعلم العلوم من خلال تقييم تجارب الطلاب والمعلمين في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، كما وهدفت الدراسة إلى تقييم فعالية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تحسين تعلم العلوم، وتعزيز التواصل والتفاعل بين الطلاب والمعلمين حيث قام الباحثون بتحليل تجارب الطلاب والمعلمين في استخدام منصات التواصل الاجتماعي، وتقييم التأثير الذي أحدثته على عملية التعلم، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم العلوم يعزز التواصل والتفاعل بين الطلاب والمعلمين من خلال هذه المنصات حيث يتمكن الطلاب من طرح الأسئلة، والتعليقات، والمشاركة في مناقشات تفاعلية مما يعزز التعلم النشط ويحفزهم على المشاركة الفعالة، بالإضافة إلى ذلك أشارت الدراسة إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تعزز تحفيز الطلاب على التعلم النشط من خلال المحتوى المتنوع المشترك على هذه المنصات، كما يمكن للطلاب استكشاف مصادر تعليمية جديدة والتفاعل مع زملائهم في التعلم بطرق مبتكرة، كما توصلت الدراسة إلى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على تعلم العلوم، وتعزيز التواصل،

والتفاعل في البيئات التعليمية، كما توفر هذه الدراسة رؤى هامة للمعلمين والمسؤولين التعليميين حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز تجربة التعلم وتشجيع المشاركة النشطة للطلاب.

٤. **دراسة Bressler & Bodzin (٢٠١٩):** هدفت الدراسة إلى تقييم فعالية المنصات الاجتماعية في توصيل المفاهيم العلمية بطرق مبتكرة وشيقة، حيث قام الباحثون بمقارنة استخدام اليوتيوب وسناب شات في سياق تعليم العلوم، كما استندت الدراسة إلى تحليل تجارب الطلاب والمعلمين في استخدام هذه المنصات، وتقييم تأثيرها على عملية التعلم، وتوصلت الدراسة إلى نتائج إيجابية بشأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز تعلم العلوم، وأظهرت النتائج أن اليوتيوب وسناب شات يمكن أن تكونا فعالتين في توصيل المفاهيم العلمية، واستنادا إلى البيانات المتاحة تبين أن هذه المنصات تقدم مصادر تعليمية متنوعة ومبتكرة، مثل مقاطع الفيديو، والصور المتحركة، والتفاعلات البصرية مما يجذب اهتمام الطلاب ويعزز فهمهم للمفاهيم العلمية، بالإضافة إلى ذلك من الممكن أن تساهم منصات التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل والتفاعل بين الطلاب والمعلمين، كما يمكن للطلاب من خلالها طرح الأسئلة، والتعليقات، والمشاركة في مناقشات تفاعلية وهذا يساعد في تعزيز التعلم النشط وتحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة.

٥. **دراسة أبو راجوح (٢٠٢١):** هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على العملية التعليمية، وتبيان أهمية التوجه إلى التعلم الافتراضي، ومدى تقبل الطلبة لهذا النوع من التعليم بسلبياته وإيجابياته، بالإضافة إلى توضيح قدرة مواقع التواصل الاجتماعي على توجيه السلوك التعليمي لدى الطلبة في الجامعات، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن مواقع التواصل الاجتماعي قد لعبت دورا بارزا في تحدي الحياة وتقاليدها، لذلك نجد أن الفئات الجامعية قد اهتمت به وربطته بواقعها، وجاءت المفاضلة بين التعليم الافتراضي والتعليم التقليدي مرتبطة بشكل وثيق بطبيعة أنماط الشخصية لدى الطلبة، فالانطوائيين يفضلون التعليم الافتراضي على عكس الطلبة المنفتحين الذين يفضلون التفاعل في البيئة الحية التي يحدث فيها التواصل مع الآخرين بصورة مباشرة، كما أكدت الدراسة على أن للتعليم الافتراضي بعض التأثيرات السلبية التي تظهر في الجوانب الأخلاقية، والمعرفية، والصحية وغيرها علاوة على عدم توفيره للخبرات الإنسانية والاجتماعية التي يوفرها التعليم التقليدي بالطريقة الاعتيادية المباشرة، ومما لا شك فيه أن مواقع التواصل الاجتماعي قد خلقت دورا تأثيريا في جل القطاعات وعلى رأسها القطاع التعليمي، لذا فمن الضروري جدا الاستفادة من جوانبها الإيجابية والسعي

لتحسين ما هو سلبي منها، كما ظهر جليا أهمية الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الافتراضي مع الاستفادة من إيجابيات كل منهما.

٦. **دراسة Dano (٢٠٢٢):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إمكانية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مبتكر لتحسين تجربة التعليم والتعلم في الجامعة (جامعة جوهانسبرج في جنوب أفريقيا انموذجا)، واستخدمت الدراسة منهج دراسة حالة لبلوغ أهدافها، وتوصلت الدراسة إلى نتائج إيجابية، حيث أظهرت أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بطرق مبتكرة يمكن أن يسهم في تعزيز التفاعل والمشاركة بين الطلاب والمعلمين، كما تم اكتشاف أن الطلاب يستجيبون بشكل أكبر للمحتوى المتنوع والجذاب الذي يتم تقديمه عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما وتشير الدراسة أيضا إلى أن تنظيم الأنشطة التفاعلية والمناقشات على وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يعزز مشاركة الطلاب وتفاعلهم بشكل كبير، كذلك أشارت النتائج إلى أن تقديم ملاحظات فورية على أداء الطلاب، وتشجيع التعاون، والعمل الجماعي يساهم في تحسين تفاعل الطلاب ومشاركتهم، كما وتعتبر هذه الدراسة مرجعا هاما للمعلمين والمدرسين الذين يهتمون بتحسين تفاعل الطلاب ومشاركتهم من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مبتكر في سياق التعليم، كما توفر الدراسة أدلة قوية على فعالية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التفاعل والمشاركة الطلابية.

٧. **دراسة عتيم (٢٠٢٤):** بعنوان دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التعليم الفعال للعلوم، حيث هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور وسائل التواصل الاجتماعي مثل ميتا فيسبوك، تويتر، إنستغرام، سناب شات، لينكد إن، يوتيوب، وغيرها في تعزيز التعليم الفعّال للعلوم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لبلوغ أهدافها، كما واستعانت الدراسة بالاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، بعينة بلغت (٣٥) معلماً من معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة التابعة للإدارة العامة لتعليم الرياض، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود موافقة بنسبة (٧٤٪) من قبل معلمي العلوم على أهمية دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التعليم الفعال للعلوم.

التعليق على الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية:

يظهر استعراض الدراسات السابقة وجود توجه بحثي واضح نحو دراسة دور وسائل ومواقع التواصل الاجتماعي في تطوير العملية التعليمية، لما لها من أثر ملحوظ في تعزيز التفاعل، وتحسين التواصل، ورفع مستوى المشاركة والدافعية لدى المتعلمين في مختلف السياقات التعليمية، وقد تنوعت هذه الدراسات من حيث الأهداف، والمناهج، والعينات، والأدوات، إلا أنها تلاقت في التأكيد على الإمكانات التعليمية التي توفرها منصات التواصل الاجتماعي، من حيث

الأهداف، اتفقت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات مثل دراسة Veletsianos, et, al, (2012)، ودراسة (٢٠١٥) Junco, et, al، ودراسة Dano (2022)، في سعيها إلى استكشاف دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التفاعل وتحسين تجربة التعلم، غير أن الدراسة الحالية تميزت بتركيزها المباشر على التعليم عن بعد بوصفه نمطًا تعليميا متكاملا، في حين ركزت بعض الدراسات السابقة على توظيف وسائل التواصل كأدوات داعمة للتعليم التقليدي أو لتعليم تخصصات بعينها، كما في دراسة Bressler, et, al (2019) ، ودراسة Akçayır, et, al (2017)، ودراسة عتيم (٢٠٢٤).

ومن حيث المنهجية البحثية، فقد تنوعت بين المنهج النوعي، ومنهج دراسة الحالة، والمنهج الوصفي التحليلي، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسات أبو راجوح (٢٠٢١)، ودراسة عتيم (٢٠٢٤) في اعتماد المنهج الوصفي التحليلي إلا أنها تميزت باستخدام مجموعة متكاملة من الأساليب الإحصائية، مثل المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ، واختبار (ت)، مما أسهم في تعزيز دقة النتائج وموثوقيتها الإحصائية مقارنة ببعض الدراسات السابقة، وفيما يتعلق بعينة الدراسة، تباينت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة من حيث الحجم، والتنوع؛ إذ اعتمدت على عينة كبيرة نسبيًا بلغت (٣٠٠) طالب وطالبة من كليتي القانون والآداب واللغات بجامعة طرابلس، بينما اقتصرت بعض الدراسات السابقة على عينات محدودة أو فئات معينة، مثل المعلمين فقط أو طلاب تخصصات محددة، الأمر الذي يمنح نتائج الدراسة الحالية قدرة أعلى على التعميم ضمن إطارها المكاني.

أما من حيث نتائج الدراسات، فقد أظهرت الدراسة الحالية توافقًا كبيرًا مع نتائج معظم الدراسات السابقة التي أكدت أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد أدوات فعالة في دعم العملية التعليمية، من خلال تعزيز التفاعل بين الطلاب والمعلمين، وتسهيل الوصول إلى المحتوى التعليمي، وبناء بيئات تعلم مرنة وتفاعلية، وتنسجم هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات Akçayır , et, al (2017)، ودراسة Junco, et, al (٢٠١٥) ودراسة Dano (٢٠٢٢)، ودراسة Bresser , et, al ٢٠١٩، التي أشارت إلى الأثر الإيجابي لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي في تحسين المشاركة الطلابية، والأداء الأكاديمي، وفي المقابل، كشفت الدراسة الحالية عن عدد من التحديات والمعوقات المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد، من أبرزها ضعف البنية التحتية للاتصال بالإنترنت، وقلة التدريب لدى المعلمين والطلاب، واحتمالية تشتيت انتباه المتعلمين نتيجة التعرض لمحتوى غير تعليمي وهو ما يتقاطع مع نتائج دراسة أبو راجوح (٢٠٢١) التي أشارت إلى بعض الآثار السلبية للتعليم الافتراضي على الجوانب المعرفية، والاجتماعية، والأخلاقية، كما انفردت الدراسة الحالية بتحديد فروق ذات

دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغيري الجنس، والمؤسسة التعليمية، وهو جانب لم يحظ باهتمام كاف في معظم الدراسات السابقة، مما يسهم في تعميق الفهم المتعلق بالعوامل المؤثرة في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد، وبناءً على ما تقدم، يمكن القول إن الدراسة الحالية تمثل إضافة علمية نوعية للدراسات السابقة، إذ دعمت نتائجها، ووسعت نطاقها من خلال التركيز على التعليم عن بعد، وتبني منهج وصفي تحليلي مدعوم بتحليل إحصائي متقدم، إلى جانب تقديم توصيات عملية تسهم في تحسين توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في البيئات التعليمية، مع التأكيد على ضرورة تحقيق التوازن بين الاستفادة من إيجابيات هذه المنصات والحد من سلبياتها.

موقع الدراسة بين الدراسات السابقة:

تتموضع هذه الدراسة ضمن الحقل البحثي المتنامي الذي يعنى بتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في منظومة التعليم عن بعد، حيث تمثل امتدادًا معرفيا للدراسات السابقة، وفي الوقت ذاته تسعى إلى تقديم إضافة نوعية تُسهم في إثراء هذا المجال، فقد كشفت مراجعة الأدبيات ذات الصلة عن تباين في زوايا المعالجة العلمية، إذ ركزت بعض الدراسات على الجوانب التقنية لاستخدام هذه المنصات، بينما اهتمت أخرى برصد التحديات والمعوقات المرتبطة بها، في حين تناولت دراسات محدودة الإمكانات التفاعلية والفرص التعليمية المتاحة، وفي هذا الإطار، تنفرد الدراسة الحالية بتبني مقاربة تحليلية تكاملية تتجاوز الطرح الوصفي التقليدي، من خلال التركيز على استكشاف المزايا والفرص الكامنة في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي كأداة للتعليم عن بعد، وربطها بالأبعاد التربوية والتكنولوجية في آن واحد، كما تسعى إلى إعادة قراءة نتائج الدراسات السابقة في ضوء التحولات الرقمية المتسارعة، بما يتيح فهما أكثر عمقًا لديناميات التعلم في البيئات الافتراضية، ومن حيث الفجوة البحثية تستجيب هذه الدراسة للحاجة المتزايدة إلى بحوث تتناول الاستخدام الإيجابي والاستراتيجي لمواقع التواصل الاجتماعي، بدلا من الاقتصار على تحليل التحديات أو رصد الظواهر العامة، وهو ما يمنحها موقعا متميزا ضمن الأدبيات القائمة، كما أنها تسهم في نقل النقاش من مستوى التوصيف إلى مستوى التفسير والتحليل النقدي، أما على مستوى السياق التطبيقي، فإن الدراسة تضيف بعدًا مهما من خلال تناولها لبيئة تعليمية محددة، الأمر الذي يعزز من قيمة نتائجها التطبيقية، ويجعلها أكثر قابلية للاستثمار في تطوير الممارسات التعليمية، وفيما يتعلق بـ المنهجية العلمية فقد استفادت الدراسة من الأطر المنهجية المعتمدة في الدراسات السابقة، مع توظيفها بصورة أكثر اتساقًا مع أهداف البحث، بما يحقق قدرًا أعلى من الدقة والموثوقية، وعليه، يمكن القول إن هذه الدراسة لا تقتصر على كونها امتدادًا للدراسات السابقة، بل تمثل إسهامًا علميًا نوعيا يسعى إلى تعميق الفهم

النظري والتطبيقي لدور مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد، من خلال تقديم رؤية تحليلية تستجيب لمتطلبات المرحلة الرقمية الراهنة، وتفتح آفاقا بحثية جديدة في هذا المجال.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تشكل الدراسات السابقة أحد المرتكزات العلمية الأساسية التي يستند إليها البحث الحالي، إذ تمثل قاعدة معرفية متراكمة تسهم في توجيه مساره، وصياغة مكوناته بشكل منهجي ومنظم، وقد أتاح الاطلاع المنهجي على الأدبيات ذات الصلة بموضوع مواقع التواصل الاجتماعي كأداة للتعليم عن بعد فهما أعمق للأبعاد النظرية والتطبيقية المرتبطة بهذا المجال، وفي هذا السياق، أسهمت الدراسات السابقة في تأصيل المفاهيم العلمية المرتبطة بمتغيرات البحث، من خلال توضيح طبيعة مواقع التواصل الاجتماعي، وخصائصها التفاعلية، ودورها المتنامي في دعم أنماط التعليم الحديثة، لا سيما التعليم عن بعد، كما ساعدت في استعراض أبرز النظريات التربوية والتكنولوجية التي تفسر كيفية توظيف هذه المنصات في العملية التعليمية، مثل التعلم التفاعلي والتعلم التعاوني، ومن جانب آخر مكنت مراجعة الدراسات السابقة من تحديد الفجوة البحثية بدقة، حيث تم التعرف على أوجه القصور في بعض الدراسات التي ركزت على التحديات دون التعمق في الفرص والمزايا، أو التي تناولت السياقات التعليمية المختلفة دون الربط بينها وبين الخصائص التقنية لمواقع التواصل الاجتماعي، وقد أسهم ذلك في بلورة مشكلة البحث الحالي وتحديد أهدافه بشكل أكثر وضوحًا وتركيزا، كما كان للدراسات السابقة دور بارز في توجيه بناء الإطار المنهجي، حيث استفاد الباحث من المناهج والأساليب البحثية المستخدمة، سواء كانت كمية أو نوعية أو مختلطة، الأمر الذي ساعد في اختيار المنهج الأنسب لطبيعة الدراسة، إضافة إلى ذلك، أسهمت الدراسات السابقة في تطوير أدوات جمع البيانات، مثل الاستبيانات، والمقابلات، من خلال الاسترشاد بالنماذج السابقة وتكييفها بما يتلاءم مع بيئة البحث، وعلاوة على ذلك، وفرت الدراسات السابقة أساسا علميا يمكن من خلاله مقارنة نتائج البحث الحالي بنتائج الدراسات الأخرى مما يعزز من موضوعية التفسير ويُسهم في تقديم تحليل نقدي متوازن، كما ساعدت في التعرف على أهم المزايا والفرص التي تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي، مثل تعزيز التفاعل، وتسهيل الوصول إلى المعرفة، ودعم التعلم الذاتي، إلى جانب إبراز التحديات المرتبطة بالاستخدام غير المنظم لهذه المنصات، وفي ضوء ما سبق، يمكن القول إن الدراسات السابقة لم تقتصر على كونها عرضًا للأدبيات، بل شكلت أداة تحليلية أسهمت في تعزيز البناء العلمي للبحث، وضمان اتساقه مع الاتجاهات الحديثة في ميدان تكنولوجيا التعليم، بما يدعم تحقيق أهدافه والإجابة عن تساؤلاته بصورة دقيقة ومنهجية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة موضوع البحث وأهدافه، إذ يسهم في وصف واقع استخدام طلبة الجامعات لمواقع التواصل الاجتماعي، والكشف عن المزايا والفرص التي تتيحها هذه المنصات في المجالات التعليمية، كما يتيح هذا المنهج تحليل البيانات الميدانية بصورة علمية منظمة، من خلال جمعها باستخدام أدوات قياس مناسبة، ومعالجتها إحصائيا، للوصول إلى نتائج دقيقة يمكن الاستناد إليها في تفسير الظاهرة المدروسة واستخلاص التوصيات المناسبة.

مجتمع الدراسة: يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع الوحدات أو المفردات التي تتوافر فيها الخصائص ذات الصلة بموضوع البحث، والتي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج الدراسة عليها، وانطلاقا من ذلك، يتمثل مجتمع هذه الدراسة من طلبة عدد من الكليات والتي تتمثل في كليتي القانون والآداب واللغات بجامعة طرابلس والذين يمثلون كلا الجنسين، وقد تم اختيار طلبة الجامعات تحديدًا لكونهم من أكثر الفئات استخدامًا لمواقع التواصل الاجتماعي والذي يسهم في تحقيق أهداف الدراسة المتعلقة بتحديد المزايا والفرص التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي والذي يبلغ عددهم (٦٠٠) طالب وطالبة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من مجموعة من طلبة الجامعات بلغ عددهم (٣٠٠) طالبا وطالبة، تم اختيارهم وفق أسلوب العينة العشوائية البسيطة من كليتي القانون والآداب واللغات بجامعة طرابلس، ويمثلون كلا الجنسين، وقد تم اختيار طلبة الجامعات تحديدًا لكونهم من أكثر الفئات استخدامًا لمواقع التواصل الاجتماعي إضافة إلى وعيهم بالتقنيات الرقمية وقدرتهم على توظيف هذه المنصات في مجالات متعددة مثل التواصل الأكاديمي، تبادل المعرفة، تنمية المهارات، واستكشاف الفرص التعليمية والمهنية، ويسهم ذلك في تحقيق أهداف الدراسة المتعلقة بتحديد المزايا والفرص التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تتمثل في:

١. **العينة الاستطلاعية:** تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٥٠) طالبا وطالبة من طلبة كليتي القانون والآداب واللغات بجامعة طرابلس، تم اختيارهم من مجتمع الدراسة نفسه، على أن يكونوا من خارج العينة الأساسية، وذلك بغرض اختبار أداة الدراسة قبل تطبيقها النهائي، وقد استخدمت هذه العينة للتحقق من مدى وضوح فقرات الاستبانة، وملاءمتها لأهداف الدراسة وقدرتها على قياس المتغيرات قيد البحث بدقة وموضوعية.

العينة الاستطلاعية	العدد
ذكور	٢٥
إناث	٢٥
العدد الإجمالي	٥٠

الجدول رقم (١) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية

٢. **العينة الفعلية:** تتكون العينة الفعلية لهذه الدراسة من (٣٠٠) طالبا وطالبة من طلبة كليتي القانون والآداب واللغات بجامعة طرابلس، وقد تم اختيارهم وفق أسلوب العشوائية البسيطة، لضمان تمثيل مختلف مجتمع الدراسة، بالإضافة إلى التمثيل النسبي للجنسين والفئات العمرية، وقد تم تحديد حجم العينة وفقًا لمعايير المنهجية الإحصائية وبما يتوافق مع حجم مجتمع الدراسة، بهدف تحقيق أعلى درجات التمثيل والدقة في استنتاج النتائج، وقد جمعت بيانات الدراسة من أفراد العينة الفعلية باستخدام الاستبانة المعتمدة بعد التحقق من صدقها وثباتها، وتمت معالجتها إحصائيًا باستخدام الأساليب المناسبة، بما يتيح تحليل المزايا والفرص المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات بصورة دقيقة ومنهجية، وصولا إلى استنتاجات موثوقة وتوصيات قابلة للتطبيق.

عينة الدراسة	العدد	النسبة المئوية
ذكور	١٠٠	٣٣.٣٣٪
إناث	٢٠٠	٦٦.٦٦٪
العدد الإجمالي	٣٠٠	١٠٠٪

الجدول رقم (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة الفعلية تبعا لمتغير الجنس

والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة الفعلية تبعا لمتغير المؤسسات التعليمية:

المؤسسات التعليمية	العدد	النسبة المئوية
كلية القانون بجامعة طرابلس	٢٠٠	٦٦.٦٦٪
كلية الآداب واللغات بجامعة طرابلس	١٠٠	٣٣.٣٣٪
العدد الإجمالي	٣٠٠	١٠٠٪

الجدول رقم (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة الفعلية تبعا لمتغير المؤسسات التعليمية

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات، لما تتمتع به من قدرة على قياس اتجاهات وآراء أفراد عينة الدراسة بدقة وموضوعية، وبما يتلاءم مع طبيعة الدراسة وأهدافها، وقد جرى بناء الاستبانة في ضوء الإطار النظري للدراسة، وبالاستناد إلى مراجعة معمقة للأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع مواقع التواصل الاجتماعي والمزايا والفرص التي تتيحها لطلبة الجامعات، تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٢٠) فقرة عكست أبعاد الدراسة المختلفة، وقد روعي في صياغة فقراتها الوضوح، والدقة، والتسلسل المنطقي، بما يضمن فهم أفراد العينة لمضمونها وتحقيق أعلى درجات الاستجابة، كما تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات أفراد العينة، حيث تتدرج البدائل من (أوافق بشدة) إلى (لا أوافق بشدة)، وقد خضعت أداة الدراسة لإجراءات التحقق من الصدق والثبات وفق الأسس العلمية المعتمدة، الأمر الذي يؤكد صلاحيتها للتطبيق الميداني وقدرتها على توفير بيانات موثوقة تسهم في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

صدق وثبات أداة الدراسة:

صدق المحكمين: حرصت الدراسة على التحقق من صدق أداة القياس من خلال عرضها على لجنة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص، وذلك بهدف التأكد من مدى اتساق فقرات الأداة مع أهداف الدراسة، ودقة الصياغة اللغوية، وشمولية الأبعاد التي تقيس المزايا والفرص المتاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعات، وبناءً على ملاحظات المحكمين وتوصياتهم، تم إجراء التعديلات اللازمة على فقرات الأداة، بما يعزز صدق المحتوى ويضمن ملاءمتها للتطبيق الميداني.

صدق الاتساق الداخلي: حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) طالبا وطالبة من طلبة كليتي القانون والآداب واللغات بجامعة طرابلس، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب مدى ارتباط كل عبارة بأداة الدراسة، فكانت النتائج كالتالي:

رقم العبارات	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية
١	٠.٨٤٢	٠.٠١
٢	٠.٨٧٦	٠.٠١
٣	٠.٨٨٨	٠.٠١
٤	٠.٨٥٢	٠.٠١
٥	٠.٨٦٦	٠.٠١
٦	٠.٧٧٧	٠.٠١
٧	٠.٨٤٣	٠.٠١

٨	0.882	٠.٠١
٩	٠.٧٤٢	٠.٠١
١٠	٠.٨٧٦	٠.٠١
١١	٠.٧٧٤	٠.٠١
١٢	٠.٧٨٩	٠.٠١
١٣	٠.٨٩٣	٠.٠١
١٤	٠.٧٧٢	٠.٠١
١٥	0.882	٠.٠١
١٦	٠.٨٨٤	٠.٠١
١٧	٠.٨٦٥	٠.٠١
١٨	٠.٧٧٦	٠.٠١
١٩	٠.٨٨٠	٠.٠١
٢٠	٠.٨٦٠	٠.٠١
معامل الارتباط الكلي	٠.٨٤٠	٠.٠١

الجدول رقم (٤) يوضح معاملات ارتباط فقرات الاستبانة بالاستبانة

من خلال نتائج الجدول السابق بين لنا ان معاملات ارتباط العبارات بالاستبانة التي تتبعها كانت جميعها ذات دلالة إحصائية.

ثبات الاستبانة:

و تم التأكد من تبات الاستبانة باستخدام كلا من:

١. **معامل الثبات الفاكرونباخ:** أما فيما يتعلق بـ ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق منه باستخدام معامل الثبات (الفاكرونباخ)، من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيم معاملات الثبات لأداة الدراسة جاءت مرتفعة وضمن الحدود المقبولة إحصائيا، مما يعكس درجة عالية من الاتساق الداخلي بين الفقرات، ويؤكد موثوقية الأداة وصلاحيتها للاستخدام في جمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة وكانت النتائج كالتالي:

عدد العبارات	معامل الثبات الفاكرونباخ
٢٠ عبارة	٠.٨٧٤

الجدول رقم (٥) يوضح حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل الثبات الفاكرونباخ

من خلال نتائج الجدول السابق نستطيع القول أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

٢. **بطريقة التجزئة النصفية:** حيث ثم تجزئة عبارات الاستبانة إلى نصفين العبارات الفردية في مقابل العبارات الزوجية، وتم وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب مدى الارتباط بين النصفين، وجرى تعديل الطول بمعامل سيبرمان وبراون وبمعامل حساب جتمان فكانت النتائج كالاتي:

عدد الفقرات	معامل الارتباط بيرسون	معامل الثبات جتمان	معامل سيبرمان وبراون
٢٠ فقرة	٠.٨٤٠	٠.٨٦٣	٠.٨٨٣

الجدول رقم (٦) يوضح حساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية

يتضح من الجدول السابق ان معامل الثبات سيبرمان وبراون الاستبانة كان (٠.٨٨٣) ومعامل الثبات جتمان (٠.٨٦٣) حيث تؤكد هذه القيم ان الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

جمع البيانات: تم جمع البيانات عن طريق الاستبانة، حيث تم إرسالها ورقيا لعدد من طلبة كليتي القانون والآداب واللغات بجامعة طرابلس، وتم إرجاع عدد (٣٠٠) استبانة من عدد (٤٠٠) استبانة موزعة.

تحليل البيانات: ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، قام الباحث باستخدام برنامج تحليل البيانات الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات الإحصائية، وقد استخدم الباحث لذلك الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والوزن النسبي، والنسبة المئوية، والتوزيع التكراري، واختبار (ت).

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول:

تسعى الدراسة للإجابة على عدد من التساؤلات من خلال تحليل شامل للفرص والمزايا التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد مع محاولة تقديم حلول للتحديات التي قد تطرأ خلال تطبيق هذه الأدوات التعليمية والتي يمكن اجمالها في السؤال التالي: ما هي المزايا والفرص التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي في دعم وتعزيز التعليم عن بعد؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب الأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات هذه الاستبانة، فكانت النتائج كالتالي:

العبارات	الوزن النسبي	درجة التوافق	الرتبة
أ اعتقد أن التعليم عبر الإنترنت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون بديلاً فعالاً للمنصات التقليدية.	٨٨٪	كبيرة جدا	٦
أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في جعل التعلم عن بعد أكثر مرونة وسهولة.	٩١٪	كبيرة جدا	٤
أشعر أن التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في تحسين مهاراتي في التعاون والعمل الجماعي.	٨٤٪	كبيرة	٩
أعتقد أن الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يعرض الطلاب لتشتت انتباه أكبر.	٧٥٪	كبيرة	١٨
أعتقد أن مشاكل الاتصال بالإنترنت تشكل تحديا كبيرا عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد.	٩٠٪	كبيرة جدا	٥
أعتقد أن منصات التواصل الاجتماعي لا توفر بيئة تعليمية آمنة وموثوقة من حيث حماية البيانات الشخصية.	٧٨٪	كبيرة	١٥
أعتقد أن منصات التواصل الاجتماعي توفر فرصا أكبر للوصول إلى المحتوى التعليمي مقارنة بالطرق التقليدية.	٨٠٪	كبيرة	١٣
أعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي تجعل من السهل الوصول إلى معلمين من مختلف أنحاء العالم.	٩٢٪	كبيرة جدا	٣
أعتقد أن التفاعل عبر الإنترنت يجعل الطلاب أكثر تحفيزا للتعلم مقارنة بالتعليم التقليدي.	٧٧٪	كبيرة	١٦
أعتقد أن منصات مثل فيسبوك، وتويتر، وانستغرام، توفر بيئة تعليمية فعالة للطلاب.	٧٤٪	متوسطة	١٩
أنا راض عن الفائدة المتحصل عليها من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم.	٨٣٪	كبيرة	١٠
تساعد منصات التواصل الاجتماعي في تعزيز التفاعل بين المعلمين والطلاب أثناء التعليم عن بعد.	٨٢٪	كبيرة	11

أواجه صعوبة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بسبب نقص المهارات التقنية.	٧٩٪	كبيرة	١٤
أواجه مشاكل في الاتصال بالإنترنت عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد.	٨٥٪	كبيرة جدا	٨
مواقع التواصل الاجتماعي قد تسبب تشتت الانتباه بسبب المحتوى الغير تعليمي.	٧٦٪	كبيرة	١٧
أشعر بأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يعرض خصوصيتي وأمن بياناتي للخطر.	٧٠٪	متوسطة	٢٠
يوجد ضرورة لتدريب المعلمين والطلاب على كيفية الاستخدام الفعال لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد.	٩٤٪	كبيرة جدا	٢
ينبغي اتخاذ تدابير أكثر صرامة لحماية الخصوصية والأمان عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد.	٩٥٪	كبيرة جدا	١
مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في تحسين التفاعل بين المعلمين والطلاب في بيئات التعليم عن بعد.	٨٦٪	كبيرة جدا	٧
مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في زيادة التفاعل والمشاركة بين الطلاب والمعلمين.	٨١٪	كبيرة جدا	١٢
الوزن النسبي العام	٨٣٪	كبيرة	

الجدول رقم (٧) يوضح الأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة

تشير النتائج المستخلصة من بيانات الجدول السابق إلى وجود درجة عالية من التوافق بين أفراد عينة الدراسة حول فقرات الاستبانة المتعلقة بالمزايا والفرص التي تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي بوصفها أداة لتنمية وتعزيز التعليم عن بعد، حيث بلغ الوزن النسبي العام لهذه الفقرات (٨٣٪)، وهو ما يعكس إدراكا إيجابيا واضحًا لدى أفراد العينة لأهمية توظيف هذه المنصات في العملية التعليمية، وقد تصدرت العبارة الثامنة عشرة المرتبة الأولى من حيث درجة التوافق بوزن نسبي بلغ (٩٥٪)، والتي أكدت على ضرورة اتخاذ تدابير أكثر صرامة لحماية الخصوصية والأمان عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد، ويعكس هذا الارتفاع في

مستوى الموافقة وعي أفراد العينة بأهمية الجوانب الأمنية والأخلاقية المصاحبة لاستخدام هذه المنصات، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة أبو راجوح (٢٠٢١) التي أشارت إلى وجود بعض التأثيرات السلبية المحتملة للتعليم الافتراضي، ولا سيما في ما يتعلق بالجوانب الأخلاقية وحماية الخصوصية، مما يستدعي وضع ضوابط واضحة للاستخدام الآمن والمسؤول لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم، وجاءت العبارة السابعة عشرة في المرتبة الثانية بوزن نسبي بلغ (٩٤٪)، والتي نصت على ضرورة تدريب المعلمين والطلاب على الاستخدام الفعال لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد، وتؤكد هذه النتيجة أن نجاح توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لا يرتبط فقط بتوفر التكنولوجيا، بل يتطلب أيضًا تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلمين والطلاب، وتتوافق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة Dano (٢٠٢٢) ودراسة عتيم (٢٠٢٤) حول أهمية التدريب وبناء القدرات في تعزيز فاعلية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وزيادة مستوى التفاعل والمشاركة الطلابية، أما العبارة الثامنة، التي جاءت في المرتبة الثالثة بوزن نسبي بلغ (٩٢٪)، فقد أكدت أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في تسهيل الوصول إلى معلمين من مختلف أنحاء العالم، وتشير هذه النتيجة إلى الدور الذي تلعبه هذه المنصات في توسيع نطاق التعليم وكسر الحواجز الجغرافية، وهو ما ينسجم مع نتائج دراسة (Veletsianos , et, al (2012، ودراسة Junco، et, al, (٢٠١٥ اللتين أوضحتا أن وسائل التواصل الاجتماعي توفر بيئات تعليمية منفتحة ومرنة، وتتيح فرصا جديدة للتواصل والتفاعل مع الخبرات التعليمية المتنوعة، وبوجه عام، تعزز هذه النتائج ما توصلت إليه معظم الدراسات السابقة التي أكدت على الفاعلية التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد، من خلال تحسين فرص الوصول إلى المعرفة، وتعزيز التفاعل، وبناء مجتمعات تعلم افتراضية، وفي الوقت ذاته، تسلط النتائج الضوء على أهمية معالجة التحديات المرتبطة بالأمن الرقمي والتدريب، بما يضمن تحقيق الاستفادة القصوى من هذه المنصات في السياق التعليمي.

نتائج السؤال الثاني:

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت)، ودرجة الحرية، ومستوى المعنوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة فكانت النتائج كالآتي:

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
ذكور	١٠٠	١.٨٠	٠.٢٣	٠.٤٦	٣٠	٠.٠١
إناث	٢٠٠	1.46	٠.٤١			

الجدول رقم (٨) يوضح استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحديد مستوى الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس

تظهر النتائج الإحصائية المستخلصة من تحليل بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس (ذكور / إناث)، حيث جاءت هذه الفروق لصالح الذكور، وتشير هذه النتيجة إلى أن الذكور يمتلكون اتجاهات أكثر إيجابية أو مستوى أعلى من التفاعل تجاه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التعليم عن بعد مقارنة بالإناث، ويمكن تفسير هذه النتيجة في إطار الفروق الفردية المرتبطة باستخدام التقنيات الرقمية، حيث تشير الأدبيات التربوية إلى أن درجة الإلمام بالتكنولوجيا، وتكرار استخدامها، ومستوى الثقة في توظيفها في السياقات التعليمية، قد تختلف باختلاف الخصائص الديموغرافية للمتعلمين، ومن ضمنها الجنس، كما قد تعكس هذه النتيجة اختلافًا في فرص الوصول إلى الموارد الرقمية أو في مستوى الدعم والتدريب التقني المتاح لكل من الذكور والإناث، وهو ما ينعكس بدوره على اتجاهاتهم نحو التعليم عن بعد المعتمد على منصات التواصل الاجتماعي، وتتسق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أبو راجوح (٢٠٢١)، التي أشارت إلى وجود تباينات في اتجاهات الطلبة نحو التعليم الافتراضي تعزى إلى بعض المتغيرات الشخصية، والديموغرافية، من ضمنها الجنس، كما تتوافق جزئيًا مع نتائج دراسات Junco, et, al, (٢٠١٥) ودراسة Dano (٢٠٢٢) التي أكدت أن مستوى التفاعل والاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يتأثر بالخصائص الفردية للمتعلمين وبمدى استعدادهم الرقمي، وفي المقابل، تختلف هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي لم تسجل فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، الأمر الذي قد يُعزى إلى اختلاف السياقات التعليمية والثقافية، أو إلى طبيعة العينات المستخدمة، أو إلى الأدوات الإجرائية المعتمدة في القياس، ويُبرز هذا التباين أهمية مراعاة الخصوصيات السياقية عند تفسير نتائج الدراسات ذات الصلة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم، وبناءً على ذلك، تؤكد هذه النتيجة ضرورة تبني سياسات تعليمية تراعي الفروق الفردية بين الجنسين عند تصميم وتنفيذ

برامج التعليم عن بعد مع التركيز على تعزيز الكفايات الرقمية لدى جميع المتعلمين، وبما يضمن تحقيق فرص متكافئة للاستفادة من إمكانات مواقع التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية.

نتائج السؤال الثالث:

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير المؤسسات التعليمية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت)، ودرجة الحرية، ومستوى المعنوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة فكانت النتائج كالآتي:

المؤسسات التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة لحرية	مستوى المعنوية
كلية الآداب بجامعة طرابلس	١٠٠	١.٧٥	٠.٢٥	٠.٤٣	٢٨	٠.٠١
كلية القانون بجامعة طرابلس	٢٠٠	١.٤١	٠.٤٣			

الجدول رقم (٩) يوضح استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحديد مستوى الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير المؤسسات التعليمية

تبين النتائج الإحصائية المستخلصة من تحليل بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير المؤسسة التعليمية، حيث جاءت هذه الفروق لصالح كلية الآداب واللغات بجامعة طرابلس، وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة كلية الآداب واللغات يمتلكون اتجاهات أكثر إيجابية ومستوى أعلى من القبول تجاه توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التعليم عن بعد مقارنة بغيرهم من طلبة المؤسسات التعليمية الأخرى محل الدراسة، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة التخصصات العلمية التي تضمها كلية الآداب واللغات، والتي تعتمد بدرجة كبيرة على التفاعل اللغوي، والنقاش الأكاديمي، وتبادل الآراء، والتواصل الكتابي والشفهي، وهي أنماط تعلم تتواءم بصورة وثيقة مع الخصائص التفاعلية والاتصالية التي تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي، كما أن الاعتماد المتزايد لهذه التخصصات على المصادر الرقمية المفتوحة والمحتوى الإلكتروني قد يسهم في تعزيز تقبل الطلبة لاستخدام هذه المنصات ضمن بيئات التعليم عن بعد، وتتسق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Veletsianos , et, al, (2012) التي أكدت أن فاعلية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم تتأثر بطبيعة البيئة التعليمية، والتخصص

الأكاديمي، حيث تكون أكثر فاعلية في المجالات التي تقوم على التفاعل المفتوح، وبناء المعرفة بصورة تشاركية، كما تنسجم مع نتائج دراسة Junco, et, al, (٢٠١٥) التي أشارت إلى أن درجة الاستفادة من منصات التواصل الاجتماعي في السياقات التعليمية تختلف باختلاف طبيعة الأنشطة التعليمية، ومتطلبات المقررات الدراسية، كما تدعم هذه النتيجة ما خلصت إليه دراسة Dano (٢٠٢٢) التي أكدت أن مستوى تفاعل الطلبة مع وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم يرتبط بمدى انسجام هذه الوسائل مع أساليب التدريس المعتمدة داخل المؤسسات التعليمية، وبمستوى المرونة الذي تتبناه المؤسسة في توظيف التقنيات الرقمية الحديثة، وتشير هذه النتائج مجتمعة إلى أن المؤسسات التعليمية التي تشجع على التعلم التفاعلي وتدعم استخدام المنصات الرقمية تحقق مستويات أعلى من القبول والمشاركة الطلابية، وفي المقابل، تختلف هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي لم تسجل فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤسسة التعليمية، الأمر الذي قد يُعزى إلى اختلاف السياقات التعليمية، أو مستوى الجاهزية الرقمية، أو السياسات المؤسسية المتعلقة بتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم، ويعكس هذا التباين أهمية مراعاة الخصوصيات المؤسسية والتخصصية عند تعميم نتائج الدراسات ذات الصلة، وبناءً على ما تقدم، تؤكد هذه النتيجة ضرورة تبني سياسات تعليمية مرنة تراعي طبيعة المؤسسة التعليمية، والتخصص الأكاديمي عند التخطيط لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد، بما يسهم في تعظيم الاستفادة من إمكانات هذه المنصات وتحقيق أهداف العملية التعليمية بكفاءة وفاعلية.

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف الدراسة، واستنادًا إلى النتائج الإحصائية التي أسفر عنها تحليل بيانات الاستبانة، وفي إطار مناقشتها على ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة، يمكن استخلاص مجموعة من الاستنتاجات العلمية الرئيسة التي تجمل إسهامات الدراسة وتحدد أبعادها التفسيرية، وذلك على النحو الآتي:

١. **إثبات الدور الفعال لمواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التعليم عن بعد:** خلصت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تمثل أداة تعليمية فاعلة في دعم منظومة التعليم عن بعد، لما توفره من بيئات تعلم تفاعلية تتسم بالمرونة والانفتاح وتسهم في تحسين جودة التواصل الأكاديمي، وتيسير الوصول إلى الموارد التعليمية، بما يعزز فرص التعلم المستمر خارج الإطار الزماني، والمكاني التقليدي.

٢. **ارتفاع مستوى القبول والاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة:** أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من التوافق بين أفراد عينة الدراسة تجاه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم

عن بعد، وهو ما يعكس إدراكا واعيًا لدى الطلبة بقيمة هذه المنصات التعليمية، وقدرتها على دعم تعلمهم وتعزيز مشاركتهم الفاعلة في العملية التعليمية.

٣. **تعزيز التفاعل وبناء مجتمعات تعلم افتراضية:** أكدت الدراسة أن توظيف مواقع التواصل الاجتماعي يسهم في تعزيز التفاعل الأكاديمي بين الطلبة والمعلمين، ويدعم بناء مجتمعات تعلم افتراضية قائمة على الحوار والتشاركية، وتبادل الخبرات، الأمر الذي ينعكس إيجابا على دافعية الطلبة، ومستوى اندماجهم في أنشطة التعلم.

٤. **أهمية تنمية الكفايات الرقمية والتدريب المستمر:** بينت نتائج الدراسة أن فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد ترتبط ارتباطا وثيقا بمدى امتلاك المعلمين والطلبة للمهارات الرقمية اللازمة، مما يؤكد الحاجة الملحة إلى تصميم وتنفيذ برامج تدريبية مستدامة تعنى بالاستخدام التربوي الأمثل لهذه المنصات.

٥. **محورية قضايا الخصوصية والأمان الرقمي:** أظهرت الدراسة أن حماية الخصوصية والأمان الرقمي تمثل أحد أبرز الشروط الأساسية لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد، حيث عبر أفراد العينة عن وعي مرتفع بأهمية وضع ضوابط تنظيمية وتشريعية تكفل الاستخدام الآمن والمسؤول لهذه المنصات في السياق التعليمي.

٦. **تأثير المتغيرات الديموغرافية والمؤسسية:** كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير المؤسسة التعليمية لصالح كلية الآداب واللغات بجامعة طرابلس، مما يشير إلى أن الخصائص الفردية والمؤسسية تعد من العوامل المؤثرة في درجة تقبل هذه المنصات وتوظيفها تعليميا.

٧. **استمرار بعض التحديات والمعوقات التطبيقية على الرغم من الإيجابيات المتعددة:** أبرزت الدراسة وجود مجموعة من التحديات التي قد تحد من فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد، من أهمها ضعف البنية التحتية التقنية، وقلة التدريب المتخصص، واحتمالية تشتيت انتباه الطلبة بسبب المحتوى غير التعليمي.

٨. **ضرورة التكامل بين الأبعاد التقنية والتربوية والتنظيمية:** تؤكد الدراسة أن تحقيق الاستفادة المثلى من مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد يتطلب تبني رؤية شمولية تقوم على

التكامل بين البعد التقني، والبعد التربوي، والبعد التنظيمي، بما يضمن توظيف هذه المنصات في إطار تعليمي منظم يدعم تحقيق أهداف التعلم ويحد من سلبياته.

التوصيات:

استنادًا إلى نتائج الدراسة واستنتاجاتها، وبالرجوع إلى الإطار النظري والدراسات السابقة، تقدّم الدراسة التوصيات التالية بهدف تعزيز فعالية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد وتقليل معوقاته:

١. **تبني سياسات تنظيمية واضحة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد:** توصي الدراسة بوضع إطار تنظيمي شامل داخل المؤسسات التعليمية يحدد ضوابط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في سياق التعليم، ويتضمن آليات حماية الخصوصية، والأمان الرقمي، وإجراءات محددة للحد من المخاطر المرتبطة بالتسريب المعلوماتي، والتطفل، والاختراق.

٢. **إعداد برامج تدريبية منهجية لبناء الكفايات الرقمية لدى المعلمين والطلاب:** تعد الكفايات الرقمية من المتطلبات الأساسية لنجاح التعلم عبر منصات التواصل الاجتماعي، لذا توصى الدراسة بتصميم برامج تدريبية دورية تستهدف تنمية مهارات استخدام هذه المنصات بشكل تربوي، بما في ذلك تصميم المحتوى التعليمي، وإدارة المناقشات، والتقييم الإلكتروني، واستخدام الأدوات التفاعلية بفعالية.

٣. **تعزيز البنية التحتية التقنية ودعم الوصول الرقمي:** بناءً على التحديات المتعلقة بالاتصال بالإنترنت، توصى الدراسة بتحسين جودة البنية التحتية للاتصال، وتوفير دعم تقني مستمر للطلاب والمعلمين، وذلك لضمان استمرارية العملية التعليمية وعدم تعثرها بسبب المشكلات التقنية أو ضعف الشبكات.

٤. **تطوير استراتيجيات تعليمية تتلاءم مع طبيعة منصات التواصل الاجتماعي:** ينصح بتبني استراتيجيات تدريسية تفاعلية تعتمد على الحوار والتشارك، وتشجع على إنتاج المحتوى، والنقاش البناء، والتعلم التعاوني، مع مراعاة طبيعة هذه المنصات في تسهيل التواصل السريع وتبادل المعلومات.

٥. **تعزيز الوعي الرقمي والأخلاقي لدى الطلبة:** نظرًا لأهمية حماية الخصوصية والحد من التشتيت، توصى الدراسة بتنفيذ برامج توعوية تربوية تركز على الاستخدام المسؤول لمواقع التواصل الاجتماعي، وتشمل مواضيع مثل الأمن الرقمي، وأخلاقيات النشر، والتمييز بين المحتوى التعليمي وغير التعليمي، وإدارة الوقت، والانتباه.

٦. **مراعاة الفروق الفردية والمؤسسية عند تصميم برامج التعلم عن بعد:** نظرا لوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، والمؤسسة التعليمية، توصى الدراسة بتبني تصميمات تعليمية مرنة تراعي الفروق الفردية، وتقدم دعم إضافي للفئات التي تظهر مستويات أقل من التفاعل أو القبول، مع مراعاة الخصوصية التخصصية لكل كلية أو برنامج أكاديمي.

٧. **تشجيع إجراء دراسات مستقبلية تطبيقية تعتمد على التصميم التجريبي:** توصي الدراسة بإجراء دراسات لاحقة تستخدم تصميمات تجريبية أو شبه تجريبية لتقييم أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على مخرجات التعلم مثل (التحصيل الأكاديمي، والتفكير النقدي، والمهارات العملية)، بما يسهم في تعزيز الدليل العلمي حول فاعلية هذه المنصات في التعليم عن بعد.

٨. **العمل على تطوير نموذج تعليمي متكامل:** ينصح بتبني نماذج تعليمية تجمع بين مزايا التعليم الحضوري والافتراضي، مع الاستفادة من خصائص مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التفاعل، بما يضمن تحقيق تكامل بين الخبرات الإنسانية، والاجتماعية، والتعلم الرقمي.

المراجع والمصادر:

أولا: المراجع العربية:

١. النوبي، علي محمد (٢٠١٠) إدمان الإنترنت في عصر العولمة، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.

٢. الدبيسي، عبد الكريم علي، والطاهات، زهير ياسين (٢٠١٣) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤٠ (١)، ٨١-٦٦.

٣. المقدادي، خالد (٢٠١٢) ثورة الشبكات الاجتماعية: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية، والسياسية على الوطن العربي والعالم، الأردن، دار النفائس للنشر والتوزيع.

٤. الدليمي، عثمان (٢٠١٩) مواقع التواصل الاجتماعي نظرة عن قرب، الأردن، دار غيداء للنشر والتوزيع.

٥. الجزار، هالة حسن (٢٠١٤) دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية تصور مقترح، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٥٦ (٣)، ٣٨٥-٤١٨.

٦. الحازمي، مرام حامد (٢٠٢١) مستوى الوعي بقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في المدينة المنورة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ص: ٧١-١٢٣.

٧. الزازان، سارة عبد العزيز (٢٠١٤) العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

٨. السرحان، هايل، ومشاقبة، عهد، وسلامة، محمد، ودرابكة، محمد (٢٠١٦) دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي دراسة تطبيقية على طلبة جامعة آل البيت، ٢٠١٥ –٢٠١٦، مجلة المنارة للبحوث والدراسات (٤٢٢)، ١٩٣-٢٦٠.

٩. أبو زيد، لمياء شعبان (٢٠١٩) فاعلية برنامج مقترح في إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة قائم على تطبيق الواتس آب لتنمية الوعي الاقتصادي وبعض مهارات إدارة الوقت لدى طلاب جامعة القصيم، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٥ (٤)، ٣٠٤-٣٤٤.

١٠. إسماعيل، سلمى عزت، وتوفيق، فيفي أحمد، ومحمد، إيمان عبد الرحمن (٢٠١٩) الانعكاسات التعليمية والأخلاقية للهواتف الذكية وأثرها على طلاب التعليم الثانوي العام والصناعي الثقافة والتنمية، ١٩ (١٣٦) ٧٨-٣٩.

١١. ابو راجوح، علا محمد (٢٠٢١) شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية، العدد الخامس والثلاثون، المجلة العربية للنشر العلمي.

١٢. خليفة، إيهاب (٢٠١٦) حروب مواقع التواصل الاجتماعي، الأردن، دار المنهل للنشر والتوزيع.

١٣. شقرة، على خليل (٢٠١٤) الإعلام الجديد، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.

١٤. عبد الله، أفنان محمد، والحبيب، حليمة (٢٠١٨) اتجاهات المرأة السعودية نحو التسوق الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢ (٩) ١-٣٩.

١٥. عتيم، أشرف نبوي (٢٠٢٤) دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التعليم الفعال للعلوم، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة الوادي الجديد، العدد الثامن والأربعون (٤٨) يناير ٢٠٢٤.

١٦. نصار، أنور شحادة (٢٠١٦) واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة ودورها في تعزيز الهوية الثقافية، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، فلسطين، ٦ (١)، ١٦١-١٨٥.

١٧. هتيمي، حسين محمود (٢٠١٥) العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، الأردن، دار أسامة للنشر.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

18. AK soy, M, E (2018) A qualitative study on the reasons for social media addiction. European Journal of Educational Research, 7(4), 861-865. https://doi.org/10.12973/eu-jer.7.4.861 .

19. Akçayır, M & Akçayır, G. (2017) The Impact of Social Media on Science Education: An Empirical Study, The Turkish Online Journal of Educational Technology, 16(1), 15-23.

20. Bellin, J (2012) Facebook, twitter, and the uncertain future of present sense impressions Review, 160 (2), 331.

21. Bressler, D, M & Bodzin, A, M (2019) Enhancing Science Education through Social Media: A Comparative Study of YouTube and Snapchat, Journal of Science Education and Technology, 28(4), 350-360, doi: 10.1007/s10956-019-09810-1

22. Coates, A, Hardman, C, Halford, J, Christiansen, P, and Boyland, E, 2020, "It's Just Addictive People That Make Addictive Videos": Children's Understanding of and Attitudes towards Influencer Marketing of Food and Beverages by YouTube Video Bloggers, International Journal of Environmental Research and Public Health, 17 (2) p:449.

23. Collin, P, Rahilly, K, Richardson, I (2011) The benefit of social networking services, a third cooperative research Centre for young people, Technology and well-being, pp: 1-29.

24. Dasoo, Nazreen (2022) The Innovative use of social media for teaching and learning, A case study at the University of Johannesburg.

25. Junco, R, Heiberger, G, & Loken, E (2015) The Effect of Twitter on College Student Engagement and Grades, Journal of Computer Assisted Learning, 27(2), 119-132. doi: 10.1111/j.1365-2729.2010.00387

26. Veletsianos, George & Navarrete, Cesar (2012) Online Social Networks as Formal Learning Environments: Learner Experiences and

Activities, International Review of Research in Open and Distance Learning. 13. 144-166. 10.19173/irrodl.v13i1.1078